

الأغاني

صوت .

(أظنُّ الحُبَّ من وجدي ... سيقتلني على بَرِّ بَرِّ) .

(وبَرِّ بَرِّ دُرِّه الغواص ... مَن يَمْلِكُهَا يُحْبِرُ) .

(فخافي اِ يا بَرِّ بَرِّ ... فقد أفتنّتِ ذا العسكرُ) .

(بِحُسْنِ الدَّلِّ والشكلِ ... وريحِ المسكِ والعنبرِ) .

(ووجهٍ يُشبهه البدرَ ... وعينيَّ جُوْذُرَ أهورِ) .

فيه لحكم ثلاثة ألحان رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق وخفيف رمل عن هارون بن الزيات وهزج عن أبي أيوب المدني .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر شبة قال بربر جارية آل سليمان أعتقت وكان لها جوار مغنيات فيهن جارية اسمها جوهر وكان في البصرة فتى يعرف بالصحاف حسن الوجه فبلغ مطيع بن إلياس أنه بات مع جوهر جارية بربر فغاظه ذلك فقال .

(ناكَ واِ جوهرَ الصحَّافُ ... وعلايها فَمِصُّها الأفوافُ) .

(شام فيها أيراً له ذا صُلاع ... لم يَخُنُّه نَقص ولا إخطاف) .

(زعموها قالت وقد غاب فيها ... قائماً في قيامه استِحْصاف) .

(وهو في جارة استها يتلظَّى ... وبها شهوة له والتهاف)